

دور الإعلام في صياغة الوعي العام خلال الحروب غير التقليدية (الجيل الرابع والجيل الخامس)

نبيل ثجيل بجاي بجاي

طالب دكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية والإعلام والعلاقات ، جامعة الأديان والمذاهب ، قم ، إيران

Nabeel.thajeel@utq.edu.iq

الدكتور حسن بشير (الكاتب المسؤول)

أستاذ ، جامعة الإمام الصادق عليه السلام ، إيران

drhbashir100@gmail.com

الدكتور سيد حامد حسينيان

أستاذ مساعد ، كلية العلوم الاجتماعية والإعلام والعلاقات ، جامعة الأديان والمذاهب ، قم ، إيران

The Role of Media in Shaping Public Awareness during Non-Traditional Wars (Fourth and Fifth Generations)

Nabil Thajil Bajai Bajai

hD Student, Faculty of Social Sciences, Media, and Public Relations, University
of Religions and Sects, Qom, Iran

Dr. Hassan Bashir (Responsible Author)

Professor, Imam Sadiq University (PBUH), Iran

Dr. Seyyed Hamed Hosseinian

Assistant Professor, Faculty of Social Sciences, Media, and Public Relations,
University of Religions and Sects, Qom, Iran

Abstract:-

This research aims to examine the pivotal role of media in shaping public opinion during unconventional warfare, specifically focusing on the fourth and fifth generations. It delves into the mechanisms and techniques employed by media to achieve this, with a particular emphasis on the influence of new media and the psychological and social factors that render individuals more susceptible to misinformation. The findings reveal that media has evolved into a formidable weapon of war, targeting minds and hearts as much as physical territories. The research underscores the critical importance of fostering a robust security culture to counter the growing threats posed by modern warfare. Moreover, it highlights the increasingly complex nature of future conflicts, which will heavily rely on advanced technology and media manipulation. To address these challenges, the study advocates for enhancing critical thinking skills among individuals and transforming media from a mere news disseminator into a platform for dialogue and critical analysis. This transformation will empower the public to comprehend these wars, their implications, and to effectively combat misinformation and rumors.

Keywords: media, public opinion, unconventional warfare, fourth generation, fifth generation.

المخلص:-

يهدف هذا البحث إلى دراسة الدور المحوري للإعلام في تشكيل الرأي العام خلال الحروب غير التقليدية، وتحديد الآليات والتقنيات التي يستخدمها الإعلام لتحقيق ذلك، مع التركيز على تأثير الإعلام الجديد وعوامل النفوس والاجتماعية التي تجعل الأفراد أكثر عرضة للتأثير بالمعلومات المضللة، حيث توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: الإعلام سلاح حرب: أثبت البحث أن الإعلام أصبح سلاحاً حريماً مؤثراً في الحروب الحديثة، حيث يستهدف العقول والنفوس بقدر ما يستهدف الأراضي، الأهمية القصوى لبناء ثقافة أمنية، أشار البحث إلى أن الحروب المستقبلية ستعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا المتقدمة والإعلام، مما يستدعي ضرورة تعزيز مهارات التفكير النقدي لدى الأفراد، وصي البحث بتحول الإعلام من مجرد ناقل للأخبار إلى منصة للحوار والتحليل النقدي، لتمكين الجمهور من فهم هذه الحروب وتأثيراتها، والتصدي للمعلومات المغلوطة والشائعات.

الكلمات المفتاحية: الإعلام، الرأي العام، الحروب التقليدية، الجيل الرابع، الجيل الخامس.

الهيكلية العامة للبحث:

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للبحث

مشكلة البحث

تساؤلات البحث

أهداف البحث

الدراسات السابقة

الفصل الثاني:

الإطار النظري للبحث

نظريات البحث

النظريات التي يمكن أن تساهم في معرفة وتحليل هدف الدراسة

نظرية الاعتماد على وسائل الاتصال Media system dependency theory

نظرية التلقي النشط (Active Audience Theory)

الإجراءات المنهجية للبحث

المنهج المستخدم بالدراسة

أدوات جمع البيانات

إجراءات التحليل

الفصل الأول

المبحث الأول

مشكلة البحث

تؤثر الحروب غير التقليدية بشكل كبير على الرأي العام العالمي، حيث يلعب الإعلام دوراً محورياً في تشكيل هذا الرأي ومع تطور وسائل الإعلام وتنوعها، أصبح فهم الآليات

التي يستخدمها الإعلام لتشكيل الوعي العام وإدارة الرأي العام أكثر أهمية من أي وقت مضى، هنا تكمن مشكلة البحث في تحديد الكيفية التي يستخدم بها الإعلام التقليدي والجديد أدوات مثل الدعاية، الأخبار الكاذبة، والحرب النفسية للتأثير على الأفراد والمجتمعات خلال الحروب غير التقليدية، كما تسعى هذه الدراسة إلى فهم العوامل التي تجعل الأفراد أكثر عرضة للتأثير الإعلامي، وكيف يمكن للجمهور مقاومة هذه التأثيرات وحماية نفسه من التضليل الإعلامي بالإضافة إلى ذلك، ستقوم الدراسة بتحليل تأثير الإعلام على اتخاذ القرارات السياسية والرأي العام حول التدخل في الصراعات الخارجية، مع التركيز على دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الأخبار الكاذبة وتضليل الرأي العام.

المبحث الثاني

تساؤلات البحث

السؤال الرئيسي:

• كيف يساهم الإعلام في صياغة وتوجيه الرأي العام خلال الحروب غير التقليدية، وما هي الآليات والتقنيات التي يستخدمها لتحقيق ذلك؟

الأسئلة الفرعية:

١. ما هي العوامل النفسية والاجتماعية التي تجعل الأفراد أكثر عرضة للتأثير بالمعلومات المضللة التي ينشرها الإعلام خلال الحروب غير التقليدية؟
٢. كيف يساهم الإعلام الجديد، وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي، في نشر الأخبار الكاذبة والحرب النفسية، وما هي آثاره على الرأي العام والقرارات السياسية؟

المبحث الثالث

أهداف البحث

١. التعرف على حروب الجيل الرابع والخامس ومدى خطورتها.
٢. وصف وتحليل الآليات والتقنيات التي يستخدمها الإعلام لتشكيل الرأي العام خلال الحروب غير التقليدية الجيل الرابع والخامس، مع التركيز على دور الإعلام الجديد.

دور الإعلام في صياغة الوعي العام خلال الحروب غير التقليدية..... (١٦٩)

٣. التعرف على العوامل النفسية والاجتماعية التي تجعل الأفراد أكثر عرضة للتأثير بالمعلومات المضللة.

٤. قياس تأثير الإعلام على اتخاذ القرارات السياسية والرأي العام حول التدخل في الصراعات الخارجية.

٥. اقتراح استراتيجيات لمواجهة التضليل الإعلامي وحماية الرأي العام من التأثيرات السلبية للإعلام خلال الحروب غير التقليدية.

المبحث الرابع

الدراسات السابقة

أهمية الدراسات السابقة:

يحتاج الباحث إلى القراءات الأولية والاستطلاعية ومراجعة الأدبيات والكتب المختلفة والرسائل وأطاريح من أجل الاستفادة قدر الإمكان في مجال بحثه وتخصه بشكل أوسع وأعمق، ويمكن تحديد أبرز وأهم الفوائد للدراسات السابقة وهي:

١- يستطيع الباحث مقارنة بحثه مع البحوث الأخرى في ميدان تخصصه^(١).

٢- الإحاطة بموضوع البحث يكون أكثر تكاملاً وشمولاً^(٢).

٣- التبرير المنطقي والمزيد من الأهمية التي يريد أن يتوصل إليها الباحث^(٣).

أبو علي، نيفين إبراهيم محمد فتحي إبراهيم (٢٠٢٠) المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات الدولة في مواجهة حروب الجيل الرابع: دراسة ميدانية، مصر: جامعة المنصورة^(٤).

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي حيث اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان من أجل جمع البيانات وتبويبها حتى يمكن الوصول إلى نتائج الدراسة لذلك تم تطبيق الدراسة في محافظة الدقهلية مدينة المنصورة على مجموعة من الشباب من مستخدمي التكنولوجيا الحديثة مكونة من (١٠٠) مفردة من الذكور والإناث وقد توصلت الدراسة من حيث المضمون إلى عدد من النتائج أهمها:

إن الهدف من حروب الجيل الرابع هو زعزعت الاستقرار وكذلك ضرب الاقتصاد مما يتيح استخدام التكنولوجيا وتوظيفها من قبل التنظيمات الإرهابية ونشر الإشاعات

والتشكيك بالجيش والشرطة.

علوان، حسن (٢٠٠٨) موضوع الارهاب في الفضائيات العربية (دراسة في الشكل والمضمون): أطروحة دكتوراه، الدنمارك: الأكاديمية العربية المفتوحة^(٥).

استخدم الباحث في مضمون هذه الدراسة مائة وخمسين فلماً وبرنامجاً وقد تم جمعها من مناشئ عديدة حيث استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج وأداة تحليل الشكل والمضمون في عينة البحث الفيلمية بموجب استمارتين تم العمل على إعدادهما لهذا الغرض وعرضتا على مجموعة من الأساتذة من أجل التقييم والتصويب بحيث ركزت هذه الدراسة إلى إثبات وجود علاقة من الممكن أن تكون مباشرة أو غير مباشرة بين وسائل الإعلام المنتشرة واستشراء ظاهرة العنف وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها:

ان هناك حاجة ماسة لتبني استراتيجية إعلامية موحدة حتى تتوجه إلى المتلقي العربي تكون بعيدا عن هيمنة إعلام القطب الدولي الواحد وتكون هذه الاستراتيجية واضحة الأهداف والغايات مما يخلق ويحقق التوازن الإعلامي وفق معطيات صحيحة تصحح موقف العرب في أن يكونوا أساسيين في العمل السياسي لا مستهلكين فقط.

جين، دو، دور الإعلام في تشكيل الرأي العام حول القضايا البيئية (المملكة المتحدة، جامعة أكسفورد، ٢٠٢٢)^(٦).

تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وتم استهداف عينة قصدية مؤلفة من ١٠٠ فرداً، استخدام الباحث من خلالها الاستبيان من أجل جمع البيانات والمعلومات، عن دور الإعلام في تغطية القضايا البيئية، حيث توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: يلعب الإعلام دوراً هاماً في تشكيل الرأي العام حول القضايا البيئية، تساهم وسائل الإعلام في زيادة وعي الجمهور بالقضايا البيئية، تواجه وسائل الإعلام بعض التحديات، مثل قلة التغطية لقضايا البيئة.

الفصل الثاني

الإطار النظري للبحث

يمكن استخدام في الإطار النظري التالي والمعني بدراسة دور الإعلام في صياغة الوعي

العام خلال الحروب غير التقليدية (الجيل الرابع والجيل الخامس).

المبحث الأول

نظريات البحث

النظريات التي يمكن أن تساهم في معرفة وتحليل هدف الدراسة:

نظرية الاعتماد على وسائل الاتصال Media system dependency theory:

وضع كل من ساندرابول وروكتيش وميلغين ديغير ١٩٧٦ إطاراً لنظرية الاعتماد على وسائل الاتصال وهي إحدى نظريات التأثير المعتدل وتتبع هذه النظرية من الجذور الفكرية المشابهة لنظرية الاستخدامات والإشباع فكلهما يركز على العلاقة بين الأهداف الفردية والنظام الإعلامي^(٧).

ويرى العالم جون كيلبي: "يمكن أن تختلف درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام اعتماداً على عوامل مثل أهمية الحدث أو القضية، ومدى توفر المعلومات الأخرى، ومدى ثقة الجمهور في وسائل الإعلام."^(٨).

كما يسلط العالم ديفيد دانكي الضوء على كيفية تأثير وسائل الإعلام على آراء الجمهور، ويشير دانكي إلى أن وسائل الإعلام يمكن أن تؤثر على آراء الجمهور من خلال تركيزها على قضايا معينة، وتقديم معلومات متحيزة أو مضللة، واستخدام الصور أو القصص التي تثير العواطف^(٩).

ركائز نظرية الاعتماد على وسائل الاتصال تقوم نظرية الاعتماد على ركيزتين أساسيتين هما:

- الأهداف: هناك أهداف للأفراد والجماعات والمنظمات يسعون لتحقيقها من خلال المعلومات التي توفرها مصادر الاتصال المختلفة.
- المصادر: يسعى الأفراد والمنظمات إلى مصادر مختلفة لتحقيق أهدافهم من خلال ثلاثة عناصر حيال تلك المعلومات:
- جمع المعلومات، تنسيق المعلومات وتنقيحها، نشر وتوزيع المعلومات^(١٠)

أهداف اعتماد الجمهور على وسائل الاتصال:

- الفهم: معرفة وفهم ما يدور في البيئة المحيطة.
- تعتبر وسائل الاتصال المصدر الأول والأسرع للحصول على آخر الأخبار والأحداث الجارية على المستوى المحلي والعالمي.^(١١)
- التوجيه: تقوم وسائل الإعلام بتوجيه الجمهور في إطار أخلاقيات المجتمع وضوابطه.
- التسلية: يعتمد الأفراد على وسائل الإعلام لتلقي موضوعات ترفيهية تساهم في التخلص من الضغوطات اليومية.^(١٢)

المبحث الثاني

نظرية التلقي النشط: (Active Audience Theory)^(١٣)

- المفهوم: تركز هذه النظرية على دور الجمهور النشط في تفسير الرسائل الإعلامية، بدلاً من النظر إليهم كمتلقين سلبيين.

العلاقة بين النظرية والبحث:

يمكن تطبيق هذه النظرية لفهم كيف يتفاعل الجمهور مع المحتوى الإعلامي المتعلق بالحروب غير التقليدية، وكيف يبنون آراءهم الخاصة بناءً على هذه التفاعلات.^(١٤)

العلاقة بين البحث والنظريات المستخدمة:

تعتبر أمراً حاسماً في عملية البحث العلمي فعادة ما يتم استخدام النظريات الموجودة في الأدبيات والبحوث السابقة كأدوات لدعم أو إثبات الفرضيات التي تناقشها الأطروحة بالإضافة إلى ذلك، قد تعتمد الأطروحة على نظريات جديدة أو تطويرها بناءً على البحوث الحالية والمعلومات الجديدة المتاحة.

المبحث الثالث

الإجراءات المنهجية للبحث:

المنهج المستخدم بالدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصف التحليلي (التحليل النوعي) الذي يحاول من خلاله الباحث شرح الظاهرة، وتوضيح وبيان موضوع الدراسة والعمل على التحليل^(١٥)، وتحليل العلاقات بين بياناتها ومكوناتها واعتماد الآراء للخبراء والمختصين المشاركين في العملية كون المنهج الوصفي التحليلي يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية ويمكن اعتماده في جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها^(١٦) على تحليلها وإقامة روابط ذات مغزى معها والربط بين مدلولاتها والوصول إلى الاستنتاجات التي تساعد في فهم الواقع وعرض النتائج وحل المشكلات^(١٧).

المبحث الرابع

أدوات جمع البيانات

المقابلات: وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يقوم الباحث بإعدادها مسبقاً ثم توجيه هذه الأسئلة إلى العينة المطلوبة من المبحوثين^(١٨)، تعتبر المقابلة من الأدوات المهمة والفعالة في البحوث الاجتماعية التي يستخدمها الباحثين من أجل الحصول على البيانات اللازمة حول المشكلات^(١٩)، تعدّ المقابلات واحدة من أهم أدوات جمع البيانات في البحوث العلمية، بحيث تعتبر أداة مهمة للباحث وخاصةً في مجال البحوث النوعية، تُتيح المقابلات المجال أمام الباحثين من أجل جمع المعلومات البيانات التي تكون ثرية وعميقة من المبحوثين هدف الدراسة، وفهم وجهات نظرهم وتجاربهم بشكل مباشر والوقوف على المعلومات والبيانات التي تكون في صدد دراسة المشكلة وطبيعتها وحيثياتها وتقديم ما يمكن من أجل التوصل للنتائج المطلوبة والخاصة بهدف الدراسة ومعطياتها^(٢٠).

إجراءات التحليل:

في هذه الدراسة، استبدل الباحث المقابلات المعمقة بنصوص مكتوبة حيث تم تحليلها باستخدام برنامج MAXQDA24، مما يتيح هذا البرنامج من تحليل البيانات بشكل دقيق ومنهجي، كونه يتميز بمساعدة الباحثين على استخلاص نتائج موثوقة تضمن عملية التحليل وفق خطوات منهجية دقيقة:

ترقيم الجمل والعبارات والمفاهيم:

(١٧٤) دور الإعلام في صياغة الوعي العام خلال الحروب غير التقليدية

- تم ترقيم جميع الجمل والعبارات والمفاهيم في النصوص المكتوبة بدقة، من بداية النصوص حتى نهايتها.
- ساعدت عملية التقييم على تنظيم البيانات وتسهيل عملية التحليل.
- ترميز المعاني والمفاهيم:
- بناءً على أسئلة استمارة المقابلات، قام الباحث بتحليل دقيق لجميع المعاني والمفاهيم.
- تم ربط كل معنى أو مفهوم برمز محدد وواضح، مع التأكد من عدم التحيز في عملية الترميز.
- سمح ذلك بسهولة ربط المفاهيم المتشابهة ببعضها البعض وتتبعها عبر النصوص.
- التأكد من دقة الترميز:
- تم مراجعة جميع عمليات الترميز بدقة للتأكد من صحتها وثباتها.
- ساعد ذلك على ضمان موثوقية النتائج ودقتها.

أسماء الباحثين وصفاتهم:

قبل البدء في إجراء البحوث يجب العرض على اللجان المختصة، من أجل إتمام الضوابط الأخلاقية في نشر المعلومات واستخدامها في تطبيقه العملي^(٢١)، ومن هذا المنطلق عمل الباحث على إعداد مجموعة من الأسئلة والخاصة بالمقابلات المعمقة هدف الدراسة موجهة إلى فئة رئيسية هي: أستاذة الجامعات، يتم طرح (٥) أسئلة رئيسية على العينة المستهدفة، بحيث تهدف هذه الأسئلة إلى استكشاف آرائهم ومواقفهم وتزويد الباحث بالمعلومات والبيانات حول موضوع الدراسة ومشكلتها وبشكل عميق ودقيق من أجل الوصول إلى النتائج المطلوبة.

الجدول رقم (١) أسماء الباحثين وصفاتهم

ت	الاسم	التحصيل الدراسي	الصفة	الفئة	الرمز
١	مخلد ناجي الموسوي	دكتوراه	أ.م. د. جامعة سومر-الجامعة الوطنية العراقية	أستاذة الجامعات	P01
٢	محمد حسين هادي الأسدي	دكتوراه	أ.م. د. المدير المفوض لمنظمة مجلس	أستاذة	P02

	الجامعات	التنمية المستقل للدراسات والأبحاث			
P03	أساتذة الجامعات	أ.م. د. جامعة ذي قار / كلية الآداب/ معاون العميد	دكتوراه	حيدر جواد المكصوصي	٣
P04	أساتذة الجامعات	أ.م. د. وزارة التعليم العالي/ جامعة ذي قار/ رئيس اللجان الامتحانية الوزاري	دكتوراه	عباس محسن عباس	٤
P05	أساتذة الجامعات	أ.م. د. كلية طب الأسنان/ معاون العميد للشؤون الإدارية	دكتوراه	زمن عبد الكريم	٥

استمارة المقابلات العميقة: أسئلة موجهة لأستاذة الجامعات:

- ١- ما هي أهم التغييرات التي طرأت على مفهوم الإعلام في ظل حروب الجيل الرابع والخامس؟
- ٢- كيف تُقيّمون دور الإعلام في التأثير على الرأي العام في سياق حروب الجيل الرابع والخامس؟
- ٣- ما هي أهم الأدوات التي يستخدمها الإعلام في حروب الجيل الرابع والخامس، وكيف تُقيّمون فعاليتها؟
- ٤- ما هي أهم التحديات الأخلاقية التي تواجه الإعلاميين في ظل حروب الجيل الرابع والخامس؟
- ٥- كيف يمكن للإعلام أن يساهم في تعزيز الوعي المجتمعي بمخاطر حروب الجيل الرابع والخامس؟

استخلاص الرموز والبيانات من المقابلة المبحوث P01

التسلسل	المواضيع الأساسية نص المقابلة	الرموز المستخرجة	الترميز	مكان الترميز في الملف
١	دور الإعلام من مجرد نقل الأخبار إلى التأثير على الرأي العام	دور الإعلام	A1	P01, Pos. 30
٢	تعزيز الوعي بالثقافة الوطنية والتاريخ	الوعي الثقافي	A2	P01, Pos. 59
٣	دعم الصحافة المستقلة	الصحافة المستقلة	A3	P01, Pos. 43
٤	المؤسسات التعليمية	التعليم	A3	P01, Pos. 59
٥	المشاركة في الحوار المفتوح	الحوار	A5	P01, Pos. 56
٦	توفير أدوات للتحقق من صحة المعلومات عبر الإنترنت	أدوات التحقق	A9	P01, Pos. 43
٧	استخدام الذكاء الاصطناعي لإنشاء محتوى إعلامي موجه	المحتوى الإعلامي	A10	P01, Pos. 50
٨	دور الإعلام من مجرد نقل الأخبار إلى التأثير على الرأي العام	دور الإعلام	A10	P01, Pos. 30
٩	تجربة إستونيا	التجارب الدولية	A11	P01, Pos. 47
١٠	تعرضت فنلندا لهجمات إعلامية كبيرة من قبل روسيا عام ٢٠١٤،	التجارب الدولية	A11	P01, Pos. 47

(١٧٦) دور الإعلام في صياغة الوعي العام خلال الحروب غير التقليدية

P01, Pos. 47	A17	الأمن السيبراني	تعزيز الأمن السيبراني على المستوى الوطني	١١
P01, Pos. 53	A17	المستوى الوطني	المستوى الوطني لحماية البنية التحتية الرقمية من الهجمات	١٢

استخلاص الرموز والبيانات من المقابلة المبحوث P02

مكان الترميز في الملف	الترميز	الرموز المستخرجة	المواضيع الأساسية نص المقابلة	التسلسل
P02, Pos. 40	A2	الذكاء	الذكاء الاصطناعي	١
P02, Pos. 47	A2	الاستقرار الاجتماعي	زعزعة الاستقرار الاجتماعي والسياسي	٢
P02, Pos. 63	A4	التعليم	تعزيز التعليم والتفكير النقدي.	٣
P02, Pos. 36	A5	العنف	التحريض على العنف.	٤
P02, Pos. 51	A5	تجربة كندا	وتجربة كندا في دعم مبادرات مكافحة خطاب الكراهية.	٥
P02, Pos. 63	A5	خطاب الكراهية	محاربة خطاب الكراهية والتضليل الإعلامي	٦
P02, Pos. 51	A11	روسيا	تجربة روسيا	٧
P02, Pos. 51	A11	الصين	تجربة الصين	٨
P02, Pos. 51	A11	تجربة فنلندا	تجربة فنلندا في تعليم مهارات	٩
P02, Pos. 63	A14	حرية التعبير	دعم حرية التعبير والصحافة الحرة	١٠
P02, Pos. 57	A16	التعاون	أهمية اليقظة والتعاون	١١
P02, Pos. 47	A16	تعليم الجمهور	تعليم الجمهور كيفية تمييز المعلومات المضللة من المعلومات الصحيحة.	١٢
P02, Pos. 57	A16	تعزيز الوعي	أهمية تعزيز الوعي المجتمعي	١٣

استخلاص الرموز والبيانات من المقابلة المبحوث P03

مكان الترميز في الملف	الترميز	الرموز المستخرجة	المواضيع الأساسية نص المقابلة	التسلسل
P03, Pos. 51	A1	أساليب الحماية	أساليب حماية المجتمعات من نتائج حروب الجيل الرابع والخامس	١
P03, Pos. 30	A3	التغيرات	التغيرات على مستوى المؤسسات الإعلامية	٢
P03, Pos. 30	A3	أهمية التعاون	زيادة أهمية التعاون بين المؤسسات الإعلامية والخبراء والمختصين في مختلف المجالات.	٣
P03, Pos. 40	A4	تعزيز الوعي المجتمعي	تعزيز الوعي المجتمعي بمخاطر حروب الجيل الرابع والخامس	٤
P03, Pos. 46	A4	أهمية الوعي المجتمعي	أهمية الوعي المجتمعي بمخاطر هذه الحروب	٥
P03, Pos. 48	A4	الوعي	الوعي بمخاطر هذه الحروب: التعرف على تقنيات التأثير المستخدمة.	٦
P03, Pos. 30	A6	دور المؤسسات	تراجع دور المؤسسات الإعلامية التقليدية	٧

دور الإعلام في صياغة الوعي العام خلال الحروب غير التقليدية (١٧٧)

P03, Pos. 45	A6	التوقعات المستقبلية	أهم التوقعات المستقبلية	٨
P03, Pos. 45	A6	تقنيات الواقع المعزز	زيادة دور تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز	٩
P03, Pos. 45	A8	دور الإعلام	دور الإعلام في حروب الجيل الرابع والخامس	١٠
P03, Pos. 36	A10	تقنيات الذكاء	تقنيات الذكاء الاصطناعي:	١١
P03, Pos. 36	A10	تقنيات الواقع المعزز	تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز	١٢
P03, Pos. 36	A10	الواقع الافتراضي	نظارات الواقع الافتراضي	١٣
P03, Pos. 36	A11	البنية التحتية	تعطيل البنية التحتية للإعلام	١٤
P03, Pos. 44	A11	تجربة روسيا	تجارب الولاية روسيا	١٥
P03, Pos. 44	A11	تجربة أوكرانيا	نشر المعلومات المضللة لزعزعة الاستقرار في أوكرانيا	١٦
P03, Pos. 44	A11	وسائل الإعلام	استخدام وسائل الإعلام لنشر الدعاية.	١٧
P03, Pos. 46	A11	الدروس المستفادة	أهم الدروس المستفادة من تجارب الدول التي تعرضت لحروب الجيل الرابع والخامس	١٨
P03, Pos. 46	A11	احترام القانون	أهمية احترام القانون الدولي وحقوق الإنسان	١٩
P03, Pos. 51	A11	تعاون دولي	تعاون الدولي	٢٠
P03, Pos. 33	A14	الإعلام المستقل	دعم الإعلام المستقل	٢١
P03, Pos. 40	A14	الخبراء والمختصين	أشراك الخبراء والمختصين في البرامج الإعلامية. دعم الإعلام المستقل:	٢٢
P03, Pos. 44	A15	التعاون الدولي	التعاون مع الدول الحليفة في محاربة الإرهاب.	٢٣
P03, Pos. 45	A15	أهمية التعاون الدولي	ازدياد أهمية التعاون الدولي لمواجهة مخاطر حروب الجيل الرابع	٢٤
P03, Pos. 36	A17	القرصنة الإلكترونية	تقنيات القرصنة الإلكترونية أهم الأدوات اختراق المواقع الإلكترونية،	٢٥
P03, Pos. 36	A17	سرقة البيانات	سرقة البيانات، نشر فيروسات	٢٦
P03, Pos. 36	A17	الإعلام	تعطيل البنية التحتية للإعلام.	٢٧
P03, Pos. 39	A17	اختراق المواقع الإلكترونية	اختراق المواقع الإلكترونية وسرقة البيانات.	٢٨

استخلاص الرموز والبيانات من المقابلة المبحوث P04

مكان الترميز في الملف	الترميز	الرموز المستخرجة	المواضيع الأساسية نص المقابلة	التسلسل
P04, Pos. 55	A3	الهجمات الإلكترونية	الهجمات الإلكترونية دعم المؤسسات	١
P04, Pos. 55	A3	دعم المؤسسات المسؤولة	دعم المؤسسات المسؤولة عن حماية المجتمع	٢
P04, Pos. 40	A5	نشر تقارير وتحليلات	نشر تقارير وتحليلات حول مخاطر حروب الجيل الرابع والخامس	٣
P04, Pos. 55	A3	حماية البنية التحتية الرقمية	حماية البنية التحتية الرقمية	٤
P04, Pos. 37	A9	المعلومات المضللة	الحد من انتشار المعلومات المضللة.	٥
P04, Pos. 29	A10	تقنيات الذكاء الاصطناعي	ازدياد استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	٦

P04, Pos. 34	A10	تطبيقات الواقع	تطبيقات الواقع المعزز والألعاب الإلكترونية	٧
P04, Pos. 55	A11	الحذر عند استخدام الإنترنت	الأمان وتوخي الحذر عند استخدام الإنترنت	٨
P04, Pos. 55	A11	دعم المعلومات	دعم المعلومات والخبرات لمواجهة التهديدات المشتركة تعزيز القيم الإيجابية	٩
P04, Pos. 55	A17	مقاومة الشائعات	مقاومة الشائعات والأخبار المضللة تعزيز الأمن الرقمي:	١٠

استخلاص الرموز والبيانات من المقابلة المبحوث P05

مكان الترميز في الملف	الترميز	الرموز المستخرجة	المواضيع الأساسية نص المقابلة	التسلسل
P05, Pos. 54	A1	التفكير النقدي والتحقق	تعزيز التفكير النقدي والتحقق من صحة المعلومات	١
P05, Pos. 35	A4	تحفيز الجماهير	تحفيز الجماهير وحشد الدعم لأجندة معينة	٢
P05, Pos. 41	A4	مخاطر الحروب	شرح مخاطر هذه الحروب على المجتمعات والأفراد	٣
P05, Pos. 41	A4	مستوى الوعي	رفع مستوى الوعي بوجود الأخبار المزيفة والدعاية	٤
P05, Pos. 51	A4	الوعي المجتمعي	تعزيز الوعي المجتمعي بمخاطر حروب الجيل الرابع والخامس.	٥
P05, Pos. 35	A5	الخطابات التحريضية	استخدام الخطابات التحريضية	٦
P05, Pos. 41	A9	التحليلات موضوعية	التحليلات موضوعية للصراع دون تحيز لأي طرف	٧
P05, Pos. 57	A14	الصحافة المستقلة	دعم الصحافة المستقلة	٨
P05, Pos. 57	A14	حرية التعبير	ضمان حرية التعبير ووجود صحافة حرة ومستقلة تنشر معلومات موثوقة.	٩
P05, Pos. 54	A16	مصادر المعلومات	راجعة مصادر المعلومات: التحقق من مصداقية المعلومات	١٠
P05, Pos. 48	A17	تحليل الاتجاهات	تحليل الاتجاهات التكنولوجية والاجتماعية الناشئة	١١

استخراج الرموز الأولية:

استخرج الباحث من إجابات المبحوثين والخاصة بهدف الدراسة من نصوص المقابلات المعمقة، مجموعة من الرموز الأولية البالغ عددها (١,١٤٦) رمزاً حيث قسمت هذه المقابلات على ثلاث فئات (الأساتذة التدريسيين، القادة الأمنيين، الإعلاميين المختصين)، ويبين الجدول أدناه عدد التكرارات لهذه الرموز وفقاً لإجاباتهم كما يلي:

الجدول (التكرارات، الرموز)

التسلسل	رمز المبحوث	تكرار الرموز المستخرجة من المقابلات
١	P01	١١٨
٢	P02	١١٧
٣	P03	٦٥
٤	P04	٥٦
٥	P05	٩٠
المجموع الكلي	٥	٤٤٦
	شخصاً	رمزاً

تحليل دلالي للمقابلات المعمقة الرموز الأولية:

خطوات أساسية لتحليل المقابلات:

١. الترميز: تقسيم البيانات النصية إلى وحدات أصغر (كلمات، عبارات، جمل) ووضع علامات عليها (أكواد) لتمثيل الأفكار والمعاني المختلفة. (٢٢)
٢. التصنيف: تجميع الأكواد المشابهة في فئات أوسع، مما يساعد على تحديد الأنماط والسمات الرئيسية في البيانات. (٢٣)
٣. التفسير: تحليل الأنماط والسمات التي تم تحديدها لتفسير الظاهرة المدروسة وإيجاد معنى أعمق للبيانات. (٢٤).

أجرى الباحث تحليلاً دلالياً لمجموعة المقابلات المعمقة البالغ عددها (٥) مقابلة، والتي أجريت مع فئة رئيسية هي: الأساتذة الجامعيون، وقد تم ترميز إجابات المبحوثين بشكل أولي، مما أسفر عن استخراج (٤٤٦) رمزاً دلالياً، خضعت هذه الرموز الأولية لعملية تصنيف ومقارنة دقيقة بهدف الكشف عن الترابطات بينها وتحديد المفاهيم الثانوية والفئات الكبرى التي تنطوي عليها وقد تم هذا الإجراء من أجل بناء إطار نظري متكامل يربط بين المفاهيم المستخلصة، مما سمح للباحث بالوصول إلى أجوبة دقيقة وشاملة لأسئلة البحث المطروحة.

صنف الباحث حسب المعطيات الرموز المحورية إلى ثلاث فئات رئيسية هي:

١- يتضمن إجابة المبحوثين عن حماية المجتمعات. B01

الفئات الفرعية من الفئة الرئيسية:

(١٨٠) دور الإعلام في صياغة الوعي العام خلال الحروب غير التقليدية

- تعزيز المشاركة السياسية: تشجيع المواطنين على المشاركة في الحياة السياسية. C01
- دعم المؤسسات التعليمية: توفير تعليم ذي جودة عالية. C02
- نشر الوعي الثقافي: تعزيز الوعي بالثقافة الوطنية والتاريخ. C03
- تعزيز التماسك الاجتماعي: العمل على الوحدة الوطنية ومحاربة خطاب الكراهية. C04

٢- يتضمن إجابة المبحوثين عن التوقعات المستقبلية. B02

الفئات الفرعية من الفئة الرئيسية:

- على رجال الأمن والإعلاميين أن يمتلكوا المهارات التقنية والتكنولوجية. C05
- دور الإعلام المحلي: ازدياد الاعتماد على وسائل الإعلام المحلية. C06
- أهمية التحقق من المعلومات: صعوبة تمييز الحقائق من المعلومات المضللة. C07
- دور الذكاء الاصطناعي: استخدام الذكاء الاصطناعي في نشر المعلومات المضللة. C08

٣- يتضمن إجابة المبحوثين عن التجارب الدولية والدروس المستفادة. B03

الفئات الفرعية من الفئة الرئيسية:

- تعزيز التعاون المشترك في مكافحة الجرائم الإلكترونية. C09
- تبادل المعلومات والخبرات بين المؤسسات الأمنية والإعلامية. C10
- دعم الصحافة المستقلة: ضمان حرية الصحافة ونشر المعلومات بشكل مستقل. C11

- التعاون بين وسائل الإعلام: تعزيز التعاون لمواجهة التهديدات. C12
- تعليم الجمهور: تعليم الجمهور كيفية التعامل مع المعلومات المضللة. C13
- الأمن السيبراني: أهمية حماية البنية التحتية الرقمية من الهجمات. C14

معالجة البيانات:

يهدف الباحث، بعد الانتهاء من عملية الترميز الأولية، إلى تنظيم الأكواد المتشابهة ضمن فئات موضوعية أوسع هذه الفئات، تساهم في بناء هيكل تحليلي متماسك للبيانات، من

دور الإعلام في صياغة الوعي العام خلال الحروب غير التقليدية (١٨١)

خلال تجميع الأكواد ذات الصلة، يتمكن الباحث بعد ذلك من تحديد الأنماط والاتجاهات الرئيسية في البيانات، مما يسهل عملية تفسير النتائج واستخلاص الاستنتاجات.

الترميز	الموضوعات التنظيمية	التسلسل
A2-A10- A4-A	حماية المجتمعات.	١
A5-A10-A16-A3	تعزيز المشاركة السياسية: تشجيع المواطنين على المشاركة في الحياة السياسية.	٢
A7-A13- A14A2-A4	دعم المؤسسات التعليمية: توفير تعليم ذي جودة عالية.	٣
A16- A6-A9	نشر الوعي الثقافي: تعزيز الوعي بالثقافة الوطنية والتاريخ.	٤
A2-A16- A6-A12-A8-A2	تعزيز التماسك الاجتماعي: العمل على الوحدة الوطنية ومحاربة خطاب الكراهية.	٥
A8- A10-A2-A16-A5-A4-A2-A3-A1	التوقعات المستقبلية	٦
A3-A13- A12-A31-A18-A11	على رجال الأمن والإعلاميين أن يمتلكوا المهارات التقنية والتكنولوجية.	٧
-A12-A9-A12-A11-A18	دور الإعلام المحلي: ازدياد الاعتماد على وسائل الإعلام المحلية.	٨
A8-A2-A3-A1-A4-A12	أهمية التحقق من المعلومات: صعوبة تمييز الحقائق من المعلومات المضللة.	٩
-A1-A2- A3-A4-A5-A7	دور الذكاء الاصطناعي: استخدام الذكاء الاصطناعي في نشر المعلومات المضللة.	١٠
A13- A8-A7	التجارب الدولية والدروس المستفادة	١١
A13-A7 -A5-A8-A45-A1-A2-A9	تعزيز التعاون المشترك في مكافحة الجرائم الإلكترونية.	١٢
A12-A3-A7- A1	تبادل المعلومات والخبرات بين المؤسسات الأمنية والإعلامية.	١٣
A3-A15-A1	دعم الصحافة المستقلة: ضمان حرية الصحافة ونشر المعلومات بشكل مستقل.	١٤
A31-A14	التعاون بين وسائل الإعلام: تعزيز التعاون لمواجهة التهديدات.	١٥
A5-A2-A1-A6	تعليم الجمهور: تعليم الجمهور كيفية التعامل مع المعلومات المضللة.	١٦
A1-A12-A2-A4	الأمن السيبراني: أهمية حماية البنية التحتية الرقمية من الهجمات.	١٧

تفسير النتائج واستخلاص الاستنتاجات الرموز المتشابهة والمقاربة:

إجابات الباحثين عن حماية المجتمعات B01، وربط المفاهيم المستخلصة من التفسير

الدلالي من الرموز: (A2-A10-A9-A4-A3):

تشكل التطورات التكنولوجية المتسارعة، ولا سيما الذكاء الاصطناعي، حيث تحيط تطبيقات الذكاء الاصطناعي بنا في كل مكان وتؤثر في جميع جوانب حياتنا^(٢٥)، تهديدات

متزايدة على الأمن القومي للدول وتستخدم هذه التكنولوجيات في الحروب الحديثة، مثل الحروب الجليل الرابع والخامس، لاستهداف البنية التحتية المعلوماتية وتضليل الرأي العام في مواجهة هذه التحديات، يتطلب الأمر بناء ثقافة أمنية قوية بين المواطنين، حيث يلعب الإعلام دوراً محورياً في تشكيل هذه الثقافة وتوعية المجتمع بالمخاطر وبالتالي، فإن تحليل التجارب السابقة في مجال الأمن القومي، مع التركيز على سياقاتها وظروفها، يمثل خطوة حاسمة في تطوير استراتيجيات دفاعية فعالة.

إجابات الباحثين عن التوقعات المستقبلية. B02، وربط المفاهيم المستخلصة من التفسير الدلالي من الرموز: (A8- A10-A2-A16-A5-A4-A2-A3-A1)

تشير التطورات الحالية في مجال الحروب إلى مستقبل يتسم بالتعقيد والتغير المستمر، من المتوقع أن تشهد الحروب المستقبلية مزيداً من الاعتماد على التكنولوجيا المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي، والتي ستؤثر بشكل كبير على ساحة المعركة وعلى المجتمعات بشكل عام، سيصبح الإعلام أداة حاسمة في هذه الحروب، حيث سيتم استخدامه لتشكيل الرأي العام والتلاعب بالمعلومات لذلك، من الضروري تعزيز قدرات الأفراد على التفكير النقدي وتقييم المعلومات، بالإضافة إلى تطوير استراتيجيات دفاعية فعالة لمواجهة التهديدات الإلكترونية كما يتطلب الأمر تحديث القوانين والأطر التنظيمية لمواكبة هذه التطورات المتسارعة.

إجابات الباحثين: التجارب الدولية والدروس المستفادة. B03، وربط المفاهيم المستخلصة من التفسير الدلالي من الرموز: (A3-A13-A28-A8-A7)

تشكل حروب المعلومات تهدف حرب المعلومات إلى التحكم بالوعي^(٢٦) تهديداً متزايداً للأمن والاستقرار على مستوى العالم، حيث تسعى بعض الدول والجهات غير الحكومية إلى تحقيق أهدافها من خلال التلاعب بالمعلومات وتضليل الرأي العام، لمواجهة هذا التحدي، يجب على الدول والمؤسسات أن تبني استراتيجيات شاملة تعتمد على التعاون الدولي وتبادل المعلومات الاستخباراتية من الضروري دراسة التجارب السابقة وتحديد أفضل الممارسات التي نجحت في التصدي لهذه الحروب، والاستفادة منها لتطوير أدوات وأساليب جديدة لمواجهة التهديدات المتطورة كما يجب على المؤسسات الأمنية

والإعلامية أن تعمل بشكل وثيق لتعزيز الوعي العام بخطورة هذه الحروب، وتدريب الأفراد على كيفية تمييز الأخبار المزيفة عن الحقيقية بالإضافة إلى ذلك، يجب تطوير التشريعات والقوانين التي تحد من انتشار المعلومات المضللة وتحمي الخصوصية الرقمية.

النتائج والتوصيات:

التوصيات والخلاصة التي تعتبر المقصد الرئيسي للباحث وهي الحصيلة التي ثمر عنها الدراسة^(٢٧)، ومن هذا المنطلق فإن التحليل العميق للمقابلات المعمقة التي أجراها الباحث، كشفت هذه البيانات عن جوانب جديدة ومثيرة للاهتمام لم تكن واضحة من خلال الدراسات السابقة، سلطة الضوء عن نتائج غير المتوقعة تفتح آفاقاً جديدة للبحث العلمي ومن هذه النتائج التي توصل إليها الباحث هي:

١. بات الإعلام يلعب دوراً حاسماً في الحروب الحديثة التي تتجاوز الحدود التقليدية للمعارك العسكرية. هذه الحروب تستهدف العقول والنفوس بقدر ما تستهدف الأراضي. الإعلام، بقدرته على تشكيل الرأي العام والتوجيه السلوكي، أصبح سلاحاً مؤثراً في هذه الصراعات لذا، يجب أن يتحول الإعلام من مجرد ناقل للأخبار إلى منصة للحوار والتحليل النقدي، لتمكين الجمهور من فهم هذه الحروب وتأثيراتها، والتصدي للمعلومات المغلوطة والشائعات التي تسعى إلى زعزعة الاستقرار.

٢. أكدت البيانات من إجابات الباحثين على أهمية بناء ثقافة أمنية قوية بين المواطنين لمواجهة التهديدات المتزايدة الناتجة عن التطورات التكنولوجية في مجال الحروب الحديثة، وشددت على الدور المحوري للإعلام في تشكيل هذه الثقافة وتوعية المجتمع بالمخاطر المحتملة.

٣. أن الحروب المستقبلية ستكون أكثر تعقيداً وستعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا المتقدمة. وسيصبح الإعلام أداة أساسية في هذه الحروب، حيث سيتم استخدامه لتشكيل الرأي العام ونشر المعلومات المضللة لذلك، يرى الباحثون أنه من الضروري تعزيز مهارات التفكير النقدي لدى الأفراد لمواجهة التلاعب بالمعلومات

والتهديدات الإلكترونية كما أن تحديث القوانين والأطر التنظيمية ضروري لمواكبة هذه التطورات.

٤. تشير الدراسات المتعلقة بحروب المعلومات إلى أن التلاعب بالمعلومات وتضليل الرأي العام يشكلان تهديداً جسيماً للأمن والاستقرار على الصعيد العالمي، مما يستدعي ضرورة تعزيز التعاون الدولي وتطوير استراتيجيات شاملة لمواجهة هذه الظاهرة المتنامية.

٥. الإعلاميون يتحملون مسؤولية كبيرة في تشكيل الرأي العام وتوجيه السلوك، وباتت هذه المسؤولية أكثر إلحاحاً في ظل التطورات التكنولوجية وانتشار الأخبار الكاذبة. يتطلب هذا الدور اتخاذ قرارات أخلاقية صعبة في بيئة عمل ضاغطة.

التوصيات:

من خلال ما تم عرضه من نتائج هدف الدراسة فقد توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات هي:

١. تعزيز الثقافة الإعلامية: من خلال برامج تعليمية في المدارس والجامعات، وحملات توعية مجتمعية واسعة النطاق، وورش عمل تدريبية.
٢. تطوير مهارات التفكير النقدي: تشجيع الأفراد على تحليل المعلومات وتقييم مصادرها بشكل نقدي قبل تصديقها ونشرها.
٣. التحقق من صحة المعلومات: تشجيع الأفراد على الاعتماد على مصادر موثوقة للمعلومات، واستخدام أدوات التحقق من صحة الأخبار.
٤. المشاركة الفعالة في الحياة العامة: تشجيع المواطنين على المشاركة في الحوار العام، وتشكيل الرأي العام، ومحاسبة المسؤولين.
٥. بناء مجتمعات رقمية آمنة: توعية الأفراد بمخاطر الإنترنت، وكيفية حماية أنفسهم من التهديدات الإلكترونية.

هوامش البحث

- (١). الشريف، عبد الله محمد، مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الرسائل العلمية (الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٦) ص: ٣٧.
- (٢). رجاء، وحيد، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية (دمشق، دار الفكر، ٢٠٠٠) ص: ٤٠٨.
- (٣). محمد عبيدات، البحث العلمي مفهومة وإداوته وأساليبه (عمان، دار الفكر للطباعة، ١٩٩٨) ص: ٣٧.
- (٤). أبو علي، نفين إبراهيم محمد فتحي إبراهيم، المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات الدولة في مواجهه حروب الجيل الرابع: دراسة ميدانية (مصر، المنصورة، ٢٠٢٠).
- (٥). علوان، حسن، الإرهاب في الفضائيات العربية: دراسة في الشكل والمضمون، أطروحة دكتوراه (الدماركة: الأكاديمية العربية المفتوحة، ٢٠٠٨).
- (٦). جين، دو، دور الإعلام في تشكيل الرأي العام حول القضايا البيئية (المملكة المتحدة، جامعة أكسفورد، ٢٠٢٢).
- (٧). الضوي، محمد توفيق، نظرية الاعتماد الضروري (مصر، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ٢٠٠٩) ص: ٢-٢٧.
- (٨). كيلي، جون، نظرية الاعتماد على وسائل الاتصال: مراجعة شاملة (أمريكا، مطبعة جامعة أوهايو، ١٩٨٧) ص: ٥٢٢.
- (٩). دانكي، يفيد، التأثير الإعلامي (أمريكا، مطبعة جامعة كاليفورنيا، بيركلي، ٢٠٠٢) ص: ٢٤٣.
- (١٠). الحاج، كمال، نظريات الإعلام والاتصال (سوريا، الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠) ص: ١٨-٢٧.
- (١١). روبرتس، ديفيد، عصر المعلومات: تأثير التكنولوجيا على المجتمع (أمريكا، دار النشر، ٢٠١٨).
- (١٢). الحاج، كمال، نظريات الإعلام والاتصال (سوريا، الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠) ص: ٥-٢٧.
- (١٣). محمد، عبد الناصر حسن، نظرية التلقي بين ياوس وإيزر (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٢) ص: ٧٠.
- (١٤). مصطفى، الأء، العلاقة بين النظرية والبحث العلمي (السعودية، دار سندك الأكاديمي، ٢٠٢٢).
- (١٥). ستراوس، أنسلم، وكوري، جولين. الأسس النظرية للبحث النوعي (الاستقراء الموجه بالنظريات. دار النشر الجامعية، ١٩٩٨).
- (١٦). ديفيد، سيد، التحليل النوعي لوسائل الإعلام (دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٤).
- (١٧). أبو حطب، صادق، آمال، مناهج البحث العلمي وطرق الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩١) ص: ١٤٧.
- (١٨). حميدة، بوداود، محاضرات في منهجية البحث العلمي (الجزائر، جامعة ألكلي محمد والحاج، ٢٠٢١).
- (١٩). بوترة، بلال، التحليل الموضوعي للمقابلات البحثية في العلوم الاجتماعية (جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، ٢٠١٨).
- (٢٠). فليك، أوي، البحث النوعي: منهجيات وأدوات (SAGE Publications، ٢٠١٤) ص: ٢٥٥-٢٨٥.

(١٨٦) دور الإعلام في صياغة الوعي العام خلال الحروب غير التقليدية

- (٢١). مصطفى، محمد صلاح الدين، خطوات البحث العلمي ونتائجه (الشروع العربي لصحة الأسرة، ٢٠١٠).
- (٢٢). ستراوس، أنسلم، وكوري، جولين. الأسس النظرية للبحث النوعي: الاستقراء الموجه بالنظريات (دار النشر الجامعية، ١٩٩٨).
- (٢٣). باتون، مايكل، دليل البحث النوعي (دار النشر SAGE، ٢٠٠٢).
- (٢٤). كراوس، ماري، تحليل البيانات النوعية: منهجيات للباحثين الاجتماعيين (دار النشر SAGE، ١٩٩٤).
- (٢٥). ماجريت، إيه بودين، مقدمة قصيرة جداً: الذكاء الاصطناعي (مؤسسة هنداوي، ٢٠٢٤).
- (٢٦). بكر، ياسر حرب المعلومات (دار المكتبة المصرية، ٢٠١٧) ص: ٨-١٨.
- (٢٧). حجازي، شيماء، التوصيات في البحث العلمي (السعودية، سندك للاستشارات الأكاديمية، ٢٠٢٣).
- (٢٨). المشاغبة، بسام عبد الرحمن. (٢٠١٢م). أخلاقيات العمل الإعلامي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- (٢٩). أمام، إبراهيم. (١٩٧٥م). الإعلام والاتصال بالجماهير. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- (٣٠). ستراوس، أنسلم، وكوري، جولين. الأسس النظرية للبحث النوعي: الاستقراء الموجه بالنظريات (دار النشر الجامعية، ١٩٩٨).